

خلال محاضرة نظمها كلية الآداب بجامعة قطر

الحاج: تعقيدات الحياة أحد أسباب الأمراض النفسية

والطلاق والسكن وخروج المرأة للعمل وغيرها. كما تطرقت خلال المحاضرة لعرض أنواع العلاج التي تقدم للمريض العقلي والنفسي، من عقاير طبية وعلاج سريري يخضع له المريض تحت عناية وإشراف طبي.

ومن جانبها أكدت الدكتورة كلثم الكواري أن المحاضرة المقدمة تهدف إلى تعريف طالبات مقرر الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي على وجه الخصوص ومنتسبي الجامعة عامة على أهم الأمراض النفسية والعقلية، والتعرف عن قرب على تلك الحالات وطرق العلاج السليمة لها، مما يعمل على ربط المادة النظرية التي تدرسها الطالبات مع الواقع العملي، بالإضافة إلى زيادة الوعي والتثقيف الصحي لديهن. وتعد الدكتورة نجلاء الحاج الحاصلة على بكالوريوس طب وجراحة من جامعة الملك سعود بالرياض عام 1997م، والبورد العربي في الطب النفسي 2004م، أول طبيبة قطرية تخترق مجال الطب النفسي وتكمل الدراسات العليا والتخصص فيه، كما أن لها اهتمامات بالصحة النفسية للمرأة بالإضافة إلى العمل التطوعي بالمجال النفسي، ولها أنشطة في مجال نشر الثقافة النفسية في المجتمع القطري.

الأمراض العقلية تلحق خسائر بالمجتمع من حيث الإنتاجية والمشاركة

الأمر الذي يجعله غير قادر على الاستمرار أو الإنتاج أو التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه وأضاف: إن ذلك يعني خسارة المجتمع لنسبة لا بأس بها من مشاركة وإنتاجية هذه الفئة، التي تحتاج إلى المساعدة والعلاج للوصول إلى درجة من الرضا والمرونة والاستمرار وأوضحته الدكتورة الحاج أنه إذا استثنينا الأمراض العقلية، التي تنشأ من أسباب عضوية مثل الجهاز العصبي أو القلبي أو التنفسي وغيرها، فإن الأمراض النفسية في المجتمع القطري كغيره من المجتمعات بدأت تطل علينا بأنواع وأسباب من الأمراض النفسية نتيجة لاعتبارات عديدة تأتي على رأسها تعقيدات الحياة المعاصرة وسرعة إيقاعها، إضافة إلى تغير في بنية العلاقات الاجتماعية والذي لم تسلم منه الأسرة ولم يسلم منه المجتمع نتيجة الخلل في الأسرة والضغط المادية والصراع بين الأجيال ومشكلات الزواج

غنوة علواني |

نظم برنامج الخدمة الاجتماعية بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر محاضرة بعنوان «الأمراض النفسية والعقلية في قطر»، تحدثت خلالها الدكتورة نجلاء عبد القادر الحاج استشارية الطب النفسي والعقلي بمؤسسة حمد الطبية، وأدارتها الطالبة مريم صادق من قسم اللغة العربية.

استهلّت المحاضرة بعرض فيلم عن قسم الأمراض النفسية والعقلية بمؤسسة حمد الطبية قامت بإعداده طالبات مقرر «الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي» وبإشراف الدكتورة كلثم جبر الكواري الأستاذ المشارك في برنامج الخدمة الاجتماعية بالجامعة، وتضمن الفيلم مقابلة مع الدكتورة سهيلة غلوم رئيسة القسم، حيث تحدثت عن أهم الأقسام والخدمات العلاجية التي يقدمها القسم لمراجعيه. ثم تحدثت الدكتورة نجلاء الحاج عن تعريف الأمراض النفسية والعقلية، والفرق بينهما، بالإضافة إلى أهم الحالات المرضية الناتجة عنها بما في ذلك أنواع الأمراض النفسية والعقلية المختلفة من مرض الوسواس القهري والانفصام، والهوس، والاكتئاب وغيرها.

وأشارت إلى أن الأمراض النفسية والعقلية تسبب الاضطراب في شخصية الفرد، مما يؤثر على سلوكه وتصرفاته الشخصية



خلال المحاضرة